

## خواطر وأفكار

للأستاذ أديب عباسي

الخواطر الخامس كالداء الخامس : هذا يصفن الجسم ويعرضه لأدواء أخرى ، وذلك يصفن الفكر ويعرضه للكلال والانتقاض في نطاق ضيق

\*\*\*

يجب ألا يجذعنا سكوت الناس عن رأي من الآراء أو فكر من الأفكار فنظن أن هذا السكوت دليل الرضى وآية القبول ؛ فقد يكون الرأي من السفن ووضوح الخطأ فيه بحيث لا يتكلف أحد متقة العناية به والانبراء لتفنيده

\*\*\*

الخطأ الكبير من صفات العقول الكبيرة ، أما صغار العقول فلا يمكن أن تكون لهم أخطاء كبيرة

\*\*\*

قصر النظر كيمد النظر لازم في بعض ظروف الحياة ، لاسيما في الأزمات

\*\*\*

الناجح والقاتل في الحياة يلتقيان عند قلة الأصدقاء والمريدين لهم إرادة بريئة من اللق والزلق أو حب الاستملاء والظهور

\*\*\*

يقولون لو عرف الانسان كفايته متى تكون لفت سعيه وقتل أطعمه ، وليس أنأى عن الصواب من هذا الرأي . فالواقع أن الناس يسمون ويعملون ويؤمنون كأنهم باقون إلى آخر الدهر ومن هنا ترى الشاب والكهل والشيخ يستوون في المطامح والأطامح

\*\*\*

كثرة التحليل والتليل والتدبر كثيراً ما تكون سيلاً للفشل بدل أن تكون عوناً على النجاح

\*\*\*

يضطر المرء أحياناً أن يمثل دور المندوع ، لعله أن يقلل من أذى الحاقدين وشرم ، لاسيما إذا كانوا ذوى حول وسلطان

\*\*\*

حتى الأعراض تهون عند البمض في سبيل الانتقام

\*\*\*

خير للمرء أن يخطي مع التجربة من أن يتجنب التجربة كيلا يخطي

\*\*\*

تموّدك الأمر من الأمور أسهل جداً من انقطاعك عنه

\*\*\*

في الناس الميل لذكر السيآت ونسيان الحسنات ، لأنهم في قرارة نفوسهم لا يحبون أن يكونوا المحسن إليهم ، ويودون دائماً أن ينالوا ما يشتهون بمجدم وسميم

\*\*\*

في طبيعة الناس جيماً الملل من المؤثر يجيء على وتيرة واحدة ومن هنا ترى الناس على الاطلاق يتمنون لو يبدلون أحوالاً بأحوال وأوضاعاً بأوضاع مع العلم واليقين أن الأحوال والأوضاع الجديدة قد لا تكون خيراً من الحال والوضع القديم

\*\*\*

السياسي كالجدال يعتمد على خداع الفكر كما يعتمد الدجال على خداع البصر .

\*\*\*

إذا اشتد الجدال حول الرأي من الآراء أو الخطة من الخطط واتتصر الرأي أو الخطة ، فن الخير والحكمة أن نزل بالرأي أو الخطة درجة أدنى من التقدير ، وذلك أن حرارة النضال وشهوة الفوز لا بد أن تكون أخرجت الرأي أو الخطة عن نطاق الصحة وصدق التقدير .

\*\*\*

ممارك الفكر الكبرى تترك كثيراً من تلى الأفكار الأبرياء كما أن الممارك الحربية تترك كثيراً من القتلى في غير سيادين القتال .

\*\*\*

الدعامة كالأفق دائماً أمامك .

\*\*\*

ليست الفضيلة أن تمتنع عما لا نستطيع ، إنما الفضيلة امتناعك عما تطوله يداك ونمخسه بهواك .

إذا أكثر المرء الحديث في فضيلة من الفضائل فشك في نصيبه منها

\*\*\*

إذا جاء الإعجاب بالشيء بعد كرهه ، فذلك هو أصدق الإعجاب

\*\*\*

الإعجاب المفاجيء كثيراً ما ينتهي بالكره والاحتقار

\*\*\*

الابتكار بالطبع غير الإغراب ، ولكن كثيراً ما يتبس الواحد بالآخر . ومن هنا يجب ألا نجدعنا الإغراب عن مكان الابتكار فيه ، إن يكن تحته ابتكار

\*\*\*

من الكتاب من لا يريد أن يريك الفكرة في وضاحة من الألفاظ واستقامة من الأسلوب ، وذلك لأنه ليس على يقين من بفة هذه الفكرة أو صدقها ، فيرى أن يلففها وينمّضها باللغوي من الأسلوب ومبهم البيان

\*\*\*

حديث النعمة لا يعرف الاعتدال ، فإما السرف الشديد وإما

لكرازة

\*\*\*

الدنيا مع الواقف

\*\*\*

الفشل أشدُّ أضراراً في حياة الأفراد من النجاح

\*\*\*

ليست النتيجة بقياس صحيح لجودة الرأي وصواب النهج - الخطئة ، فقد ينتهي الرأي الخاطيء على غير انتظار بنتيجة طيبة ، قد ينتهي الرأي الصائب بنتيجة سيئة

\*\*\*

قدرّ السوء والشرّ نتيجة لما تسمى . فإن جاءك الخير حسنت به قوياً ، وإن جاءك الشر يمكن لك من توطئتك النفس بلبه واقياً بقيتك أذي اليأس وأخطار الحياة

\*\*\*

الشخصية القوية الواضحة كالفكرة القوية لا تزيدها المقاومة لا رسوخاً وظهور ميال

\*\*\*

متهى الشك بدء اليقين .

\*\*\*

الطافولة أتمد أوقات الحياة لأنها الدور الأوح الذي يستطاع

العيش فيه للحاضر دون الآتي أو العابر من الزمن .

\*\*\*

تظلم الشعب إذ تشبه بكمه رياء الناس . فهو يكثر ويختل تحت أقسى الظروف ، وأشد الضرورة ، أما أكثر الناس فيختلون ويمالكون ويرأون ترفاً وفي غير حاجة سوى حاجتهم إلى إظهار الصغار وهوان النفس .

\*\*\*

حتى الصنائر تظهر صغيرة في صغار النفوس .

\*\*\*

عند الاضطراب تتقارب صفات الخلق .

\*\*\*

يلتج من لؤم الطبع في بعض الناس أن يؤذوا الأصدقاء إذا وُجد بينهم أعداء يريدون لهم الأذى ولا يستطيعون أن يفردهم لأدائم من بين هؤلاء الأصدقاء .

\*\*\*

لو أتيج أن يتساوى جميع الناس في الفضائل ، لأضحت رزائلنا ضرباً من الامتياز يُرغب فيه ويُسى إليه .

\*\*\*

التوقع أشرف من الرياء ، فهو على الأقل يدلُّ على الجرأة

\*\*\*

عاد مشتركاً - إن أمكن - وصادق منفرداً .

\*\*\*

الإقدام لا يكون شجاعة إلا مع تقدير الخطر .

\*\*\*

كل شيء يخف أثره وقيمته إذا تكرر إلا التضحية .

\*\*\*

من فحفي مرة وأعادها ثم أعادها ، بمد إنكار لها ، فنزلته فوق منزلة البشر .

\*\*\*

أعط بعض ذاك تعط كل ذاك .

أربب عباسي